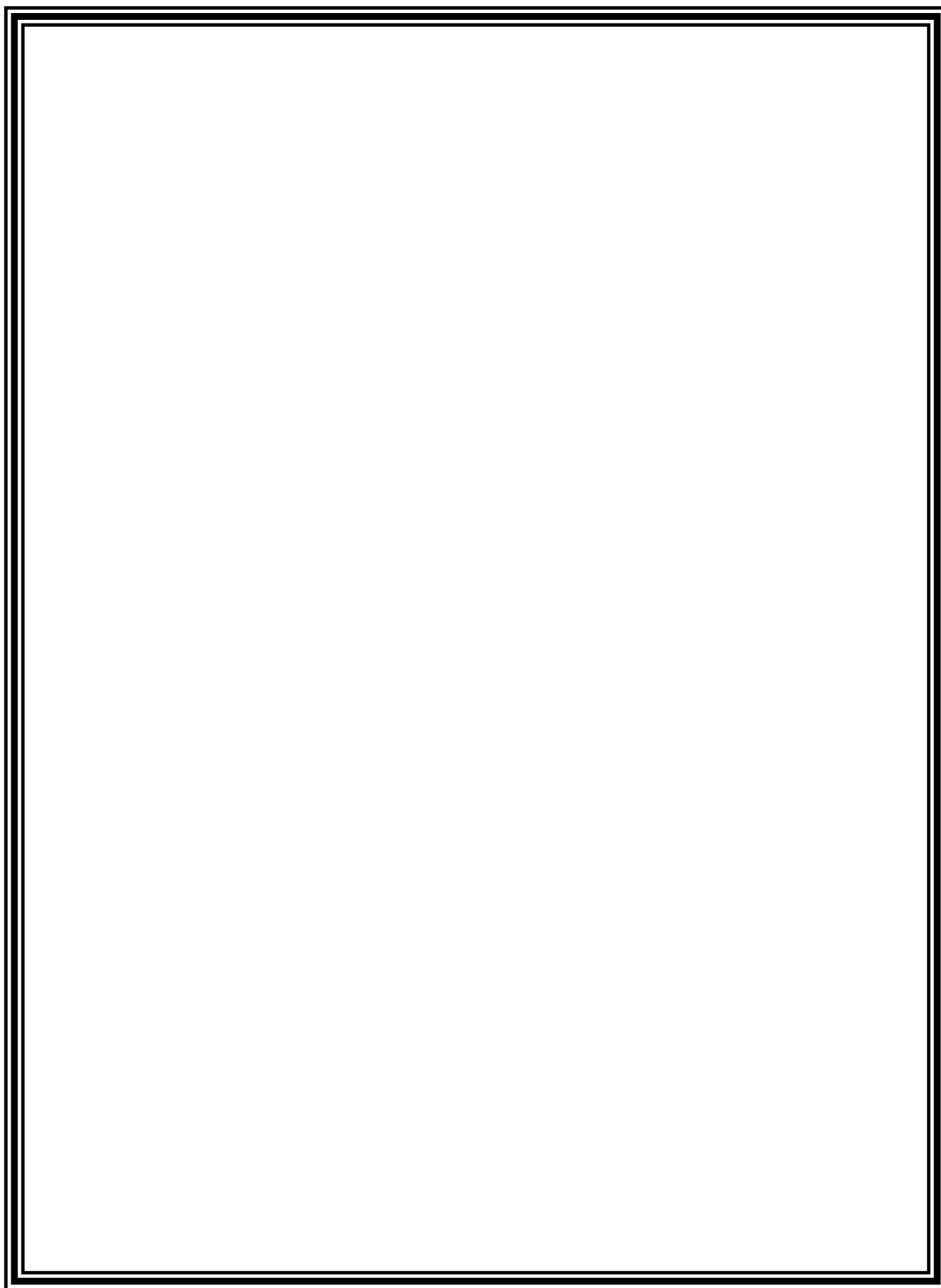


**دراسات في
طرائق التدريس والعلوم
النفسية**



الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية

الأستاذ الدكتور

محمد طاهر ناصر التميمي

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

المدرس المساعد

زهراء حسين عليوي



الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية

Professional competencies of secondary school teachers

المدرس المساعد

زهراء حسين عليوي

Zahraa Hussein Aliwi
zahraah.alaboudi@...ent.uokufa.edu

الأستاذ الدكتور

محمد طاهر ناصر التميمي
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

Prof. Dr
Muhammad Taher Nasser Al-Tamimi
Mohammedt.alt@uokufa.edu.iq

ملخص البحث :

الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وتم بناء مقياس للكفايات المهنية وبعد ان تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات) بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية (spss)، فقد بلغ عدد بنود المقياس بالصورة النهائية (٤٠) بند وبناءً على هذه النتائج خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : الكفايات المهنية ،المدرسين ، المرحلة الثانوية.

يهدف هذا البحث الى التعرف على الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية ، والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية وفق متغير الجنس (ذكور وأُنات)، تكون مجتمع الأصلي للبحث الحالي من طلبة المدارس الثانوية في مركز محافظه النجف الأشرف للفرع العلمي ، للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ البالغ عددهم (٦٠٣٠) طالب وطالبة ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية البالغ عددها (٦٠٠) طالب وطالبة ، ولتحقيق أهداف البحث اتبعت

Research Summary

This research aims to identify the professional competencies of secondary school teachers, and to identify the significance of statistical differences according to the gender variable (males and females). The original population for

the current research consists of secondary school students in the center of Najaf Governorate for the scientific branch, for the academic year 2023- 2024 students, numbering (17,839) male and female students, and the research sample was

chosen by a stratified random method, numbering (650) male and female students. To achieve the objectives of the research, the researcher followed the correlational descriptive approach, and a measure of professional competencies was constructed, after the psychometric properties of the measure (validity and reliability) were verified. Using the statistical package program (SPSS), the

number of items in the scale in the final form reached (40) items, and based on these results, the researcher came out with a set of recommendations and proposals.

Keywords: professional competencies, teachers, secondary stage.

التعليمي من أجل قيام المدرس بدورة في عملية التدريس بكل اقتدار وكفاءة، من أجل تمكين جيل قادر على التعلم الذاتي واتخاذ القرار (عبد الله، ٢٠٠٧: ٢٨٠)، ولا يحقق التدريس أهدافه إلا من خلال التعليم باعتباره المجال القادر على خلق الشخصية الإنسانية المتعلمة والمتقنة (الدليمي، ٢٠٠٣: ١٢)، أن عدم توافر المدرس المؤهل قد يؤدي إلى تراجع نتائج التعليم وخاصة وأن واقعنا يشهد تطوراً علمياً وتكنولوجياً متسارعاً حيث نلمس هذا التطور والتغير في جميع مسارات الحياة وعلى جميع الأصعدة ولا سيما في مجال التدريس الذي يعد العمود الفقري للمجتمع الذي يطمح لأن يصل ويلحق بركب الحضارة (العجومي، ٢٠١١: ٣-٤). وفي هذا الصدد وجهت الباحثة استبيان استطلاعي على عينة من طلبة المرحلة الثانوية للفرع العلمي، فشعرت الباحثة بوجود مشكلة تستدعي البحث في الدراسة للوقوف

الفصل الأول : التعريف بالبحث :

أولاً: مشكلة البحث **Problem of the research:**

في ظل التطورات والتقدم السريع نتيجة التكنولوجيا الحديثة والتي لها اثر مباشر على العملية التعليمية ولما كسب هذا التقدم والتطور من الواجب أن يكون المدرس لديه الكفايات المهنية اللازمة للقيام بدورة ومن الواجب ان تحضى مسألة الكفايات المهنية اللازم توافرها في الهيئات التدريسية بالاهتمام؛ وذلك لارتباطها بمخرجات عملية التدريس ولا بد من العمل على تطويرها وتحديث انظمتها وتحسين نوعية التعليم والتعلم و يعتبر تحديد الكفايات اللازم توافرها في المدرس امرا بالغ الاهمية لان معرفتنا بهذه الكفايات تجعل من الممكن رسم خطط فاعلة لرفع كفاءة المدرسين وتطوير ادائهم (نشوان، ١٩٩٠: ٣٣). وأن توفر الكفايات المهنية يعد ضرورة من الضروريات الأساسية للمدرس في المجال

على جوانب المشكلة ، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث عبر السؤال الآتي (ما الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلبتهم؟) .

ثانيا : أهمية البحث : The importance of the research

فلا شك ان التربية هي السبيل الوحيد لتحقيق التفوق العلمي والأكاديمي وتلعب دور حاسم في اعداد المتعلم ليكون منظما في تفكيره وتعلمه (الحيلة ، ١٩٩٩ : ١٩) .

ولذلك يجب الأخذ بالحسبان ان التربية القائمة على الكفايات المهنية تعد مرحلة مهمة لأعداد المدرسين وتهيئتهم ،اذ من خلالها يتم توظيف معلومات نظريه ،وتطبيق مبادئ التربية والنفسية واكتساب الكفايات المهنية اللازمة للمدرسين واكتسابهم اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس (القدمي، ١٩٩١ : ٤). حيث أدت المداخل الحديثة في التربية ثورة في أركان التربية التقليدية لتؤسس على أساسها مدخل جديد في التربية، من أجل ارتقاء بمسؤوليات المدرس في مجتمع الغد (محي وندية ٢٠١٧ : ١) . اذ يعد اكتساب المدرس للكفايات المهنية من أهم الشروط اللازمة لتحقيق الفاعلية في العملية التربوية التعليمية، وتعد الكفاية مهارة مركبة أو نمطاً

سلوكياً أو معرفة تظهر في سلوك الطالب وتشق من تصور واضح ومحدد لنواتج التعليم المرغوبة ، ويتم اكتسابه من خلال خطة مهنية موضوعة في تحديد الكفايات وبرامج التدريب عليها(أبو عيطة ، ٢٠٠٢ : ١١٣) .

ثالثا: أهداف البحث : Aims of the research

يهدف البحث الحالي الى :

- ١- التعرف على مستوى الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة
- ٢- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغير الجنس(ذكور -إناث) لمتغير الكفايات المهنية.

رابعا :حدود البحث : Aims of the research

تتمثل حدود البحث الحالي بما يأتي :-

✓ الحد المكاني : جميع المدارس الثانوية الحكومية للتخصصات العلمية التابعة لمديرية التربية في مركز محافظة النجف الأشرف .

✓ الحد الزماني: العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م .

الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية

المدرس للتمتع بالقدرة على الأداء الفعال بشكل يعكس القدرة على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

❖ كما عرفت الباحثة اجرائيا : مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات التي يمتلكها المدرس ويوظفها في عمله التدريس نظرياً وعملياً داخل غرفة الصف وخارجها اذ من خلالها يحكم على كفاءة المدرس وجودة أدائه في مهنته مقاسا بالدرجة.

الفصل الثاني : اطار نظري :

الكفايات المهنية : **Professional** :

competencies مفهوم الكفايات المهنية:

ويقصد بها كل ما يساعد المدرس في ايصال الخبرات المختلفة الى الطالب مثل طرائق تعليمهم وأساليب التعامل معهم وهذا يتحقق من خلال الرجوع الى الدراسات والخبرات التربوية المتعلقة بتكوين المهارات والاتجاهات والمعارف التربوية والنفسية ثم تحويلها ممارسات سلوكية داخل الصف الدراسي (صاصيلا، ٢٠٠٥: ٦٩).

نشأة الكفايات المهنية: "ترجع جذور حركه الكفايات المهنية الى أواخر القرن التاسع عشر، اذ استخدم مدخل الكفايات المهنية في اعداد المدرسين كما استخدم في تعليم العلوم الاجتماعية والتطبيقية والإنسانية في

✓ الحد البشري: جميع الطلبة في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديرية التربية في مركز محافظه النجف الأشرف .

خامسا : مصطلحات البحث **Definition of the Terms**

الكفايات المهنية : **Professional competencies**

عرفها كل من :

❖ النجار " بأنها الاتجاهات التي يجب على المدرس ان يمتلكها ويتمكن من ممارستها في المواقف التعليمية"(النجار، ١٩٧٧: ٥)

❖ كما عرفة الأحمد : " بأنها مجموعة المعارف والمهارات والاجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المدرس للقيام بعمله بأقل وقت وجهد والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبة بالشكل المطلوب(الأحمد، ٢٠٠٥: ٢٢). "

❖ كما عرفة حورية: " المهارات والاتجاهات والقدرات والمعارف التي يمتلكها المدرس وتساعد في إدارة مسؤولياته وأداء عمله وتؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في نجاح العملية التعليمية "(حورية، ٢٠١٨ : ٢٤١).

❖ وتعرفه الباحثة نظريا: أنها مجموعة المعارف والقدرات والمهارات التي يمتلكها

الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية

٣. الكفايات المتعلقة بتخطيط الدروس وتنظيم المادة الدراسية : ومن ضمنها بعض الكفايات المتعلقة بكيفية التدريس .

٤. الكفايات المتعلقة بتحقيق الأهداف : ومن ضمنها بعض الكفايات مثل : القدرة على تنمية التفكير العلمي لدى الطلاب والقدرة على تكوين اتجاهات ايجابية نحو الدراسة. (براجل ، ٢٠٠٤ : ١١١).

"وهناك مجموعة من الكفايات والمهارات الأساسية للمدرس اعتمدتها الباحثة في بناء المقياس تتمثل فيما يلي :

١-كفايات التخطيط

٢-كفايات التنفيذ.

٣-الكفايات التقويم

٤ - كفايات الشخصية .

٥ - الكفايات العلمية والأكاديمية.

نظريات الكفايات المهنية:

أولا : نظرية الحاجات ١٩٤٣:

" أشار ماسلو أن مدى تلبية الحاجات يحدد مستوى الكفايات المهنية لدى الفرد ويرى أنه اذا لم يتم إشباع الحاجات تظهر الحاجات الأخرى التي لم يتم إشباعها بعد ، وأن الموظف في بيئة العمل لا يسعى في الإنجاز بعملة قبل أن يشبع حاجاته الدنيا ، ووفقا لهذه النظرية العمل أقرب إلى إشباع

الجامعات البريطانية" (التميمي ، ٢٠٠٥ : ٢٢).

مصادر اشتقاق الكفايات: " هناك العديد من المصادر التي تشتق منها الكفايات المهنية لعضو الهيئة التدريسية والتي حددها الناقاة في أربعة أسس هي كالتالي:

٥ الأساس الفلسفي: تحديد الكفايات هنا يكون افتراضيا.

٥ الأساس التطبيقي: ويكون عن طريق الرجوع إلى التجارب الميدانية من الدراسات والبحوث.

٥ الأساس الأدائي: ويستمد من الأدوار والمهام التي يقوم بها عضو الهيئة التدريسية.

٥ الأساس الواقعي: ويكون بالعودة إلى البرامج والمقررات الموجودة، وأخذ آراء العاملين واستخدام الأدوات العلمية مثل الاستبانة والمقابلة" (الناقاة ، ١٩٩٧ ، ص ٢٢-٢٧).

أنواع الكفايات المهنية:

"كما ذكرها (براجل ، ٢٠٠٤)

١. الكفايات المتعلقة بالجانب النفسي :ومن ضمنها تتدرج كفايات فهم طبيعة المرحلة الدراسية والمرحلة العمرية للطلاب .

٢. الكفايات المتعلقة بالجانب المعرفي :ومن ضمنها تتدرج كفاية فهم محتوى المنهج الدراسي والتعرف على أهدافه.

المتغيرات ببعضها البعض، هل يكون الارتباط جزئياً أم كلياً، سالباً أم موجباً (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ١٨٥).

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثانوية في مركز محافظة النجف الأشرف للفرع العلمي ولكلا الجنسين و للصف الدراسي الرابع والخامس العلمي للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٦٠٣٠) ، وتكونت عينة البحث الحالي من (٦٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ووفق الاتي : (عينة وضوح التعليمات ، عينة التحليل الإحصائي ، عينة الثبات ، عينة الأساسية).

أداة البحث : نظرا لعدم وجود أداة جاهزة ومناسبة لطبيعة عينة البحث (على حد علم الباحثة)، تم بناء مقياس لقياس الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية من خلال الخطوات التالية:

أولاً: تحديد هدف المقياس : ويهدف المقياس الحالي إلى قياس الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية وفقا للتعريف الإجرائي لهذا المتغير.

ثانياً: الأسس النظرية لبناء المقياس: اطلعت الباحثة على:

الحاجات الدنيا منة الى أشياح الحاجات العليا" (القبلا ن ، ١٩٨١ : ٧٦).

ثانياً: نظرية التعلم الاجتماعي :

"وتسمى بنظرية تدعيم السلوك ،وهي إحدى نظريات باندورا وتقوم على فكرة أن سلوك الفرد يكون مشروط بالتعزيز والمكافآت التي يحصل عليها وتتمثل المدعمات بالنتائج التي يحصل عليها الفرد بعد التعبير عن سلوك محدد وهي تتحكم في توجيه سلوك الفرد" (Bandura&Waters، ١٩٦٣: ٥٨)

الفصل الثالث : اجراءات البحث :

: منهج البحث: Methodology of Research

يقوم المنهج الوصفي على الرصد والمتابعة الدقيقة لظاهرة أو حدث معين من أجل التعرف اليها والكشف عن العلاقة بين عناصرها وتفسيرها من حيث المحتوى المضمون، للوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره (عليان، ٢٠٠١ : ٤٨).

لهذا استعملت الباحثة المنهج الوصفي-الارتباطي، حيث يفيد هذا النوع في تقدير العلاقة بين متغيرين أو أكثر من ناحية، ومعرفة اتجاه هذه العلاقة من ناحية أخرى، وبعبارة أخرى إلى أي حد ترتبط

الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية

ثالثاً: المجالات في المقياس : اعتمدت الباحثة

على خمس مجالات في بناء المقياس .

رابعا :بناء فقرات الاستبيان بصورتها الأولية

:تقديم استبيان مفتوح لعينة عشوائية بلغت

(٣٠٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة

الثانوية للدراسة الصباحية للفرع العلمي في

مركز محافظة النجف الأشرف .

خامسا: عدد فقرات الاستبيان : على اساس

الاجراءات السابقة، وبعد أن قامت الباحثة

بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة

ذات العلاقة، واستشارة عدد من المحكمين

المتخصصين في مجال العلوم التربوية

والنفسية ملحق ،بلغ عدد فقرات الاستبيان

بصيغته الأولية (٤٨) فقرة ملحق ، وبواقع

(١٠) فقرة للمجال الأول (التخطيط) و

(١٠) فقرة للمجال الثاني (التنفيذ)، و(٨)

فقرة للمجال الثالث (التقويم) و(١٠) فقرة

للمجال الرابع الكفايات العلمية والأكاديمية

و(١٠) فقرة للمجال الخامس الكفايات

الشخصية.

سادسا: الخصائص السيكومترية لمقياس

الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية

من وجهة نظر طلبتهم :

١- الصدق الظاهري: و قامت الباحثة

بعرض المقياس على مجموعة من أعضاء

١-الأدبيات والدراسات السابقة كذلك اعتمدت

على منهج الخبرة (وآراء المحكمين) في

إجراءات البناء.

٢- ونوع القياس تم الاعتماد على القياس

المعياري (السيكومتري) وهو يتناسب مع

محتوى المقياس الحالي .

٣- أسلوب القياس تم استخدام أسلوب)

العبارات التقريرية التقرير الذاتي) وهو من

الأساليب الأكثر استخداماً في بناء المقاييس

التربوية والنفسية.

٤-طريقة القياس: تم الاعتماد على طريقة

ليكرت الخماسي و تعتمد هذه الطريقة على

عرض مجموعة من الفقرات على الافراد

المستجيبين ،ومن ثم وضع أمام كل فقرة

مجموعة من البدائل المتدرجة في التباين ،

ومن ثم عند تطبيق المقياس يطلب من

المستجيب اختيار البديل المناسب الذي

يتوافق مع اختياره، وحيث تم وضع خمسة

بدائل لكل فقرة من فقرات الاستبيان وهي

(دائماً، غالباً، أحياناً، قليلاً، نادراً) وتم

الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي اذ

تقابلها الأوزان (٥-٤-٣-٢-١-) ويتم

حساب الدرجة الإجمالية لكل مستجيب من

خلال جمع درجات البدائل المختارة لجميع

الفقرات.

الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية

الأساسية، ثم حسبت معاملات ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ، ومعاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمحور الفرعي الذي ينتمي اليه ، ومعاملات ارتباط المحاور الفرعية للمقياس مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول رقم (١) الارتباطات الناتجة :

الهيئة التدريسية في كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة وكليات أخرى .

٢- صدق البناء : قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (٣٠٠) من طلبة المرحلة الثانوية في الصفين (الرابع والخامس الإعدادي علمي) في مركز محافظة النجف الأشرف خارج عينة البحث

الجدول (١) معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلبتهم

المرتبة	معامل الارتباط	المرتبة	معامل الارتباط	المرتبة	معامل الارتباط	المرتبة	معامل الارتباط
1	.578**	11	.686**	21	.707**	31	.674**
2	.675**	12	.631**	22	.700**	32	.710**
3	.738**	13	.589**	23	.697**	33	.669**
4	.564**	14	.640**	24	.741**	34	.661**
5	.643**	15	.624**	25	.623**	35	.677**
6	.625**	16	.620**	26	.737**	36	.743**
7	.610**	17	.653**	27	.711**	37	.760**
8	.595**	18	.632**	28	.703**	38	.794**
9	.611**	19	.690**	29	.711**	39	.735**
10	.606**	20	.700**	30	.724**	40	.747**

(٠,٠١)، مما يدل على أن فقرات المقياس متسقة مع الدرجة الكلية للمقياس، ويعطي مؤشراً على الصدق البنوي للمقياس.

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٥٦٤-٠,٧٩٤) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية

الجدول (٢) معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمحور الفرعي الذي ينتمي إليه

كفايات التخطيط		كفايات التنفيذ		كفايات التقويم		الكفايات الشخصية		الكفايات العلمية والأكاديمية	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
.675**	1	.696**	9	.716**	17	.734**	25	.763**	33
.673**	2	.759**	10	.739**	18	.789**	26	.745**	34
.737**	3	.755**	11	.768**	19	.800**	27	.776**	35
.727**	4	.764**	12	.791**	20	.786**	28	.821**	36
.751**	5	.736**	13	.803**	21	.820**	29	.820**	37
.726**	6	.713**	14	.780**	22	.799**	30	.861**	38
.707**	7	.699**	15	.782**	23	.791**	31	.822**	39
.692**	8	.700**	16	.781**	24	.763**	32	.848**	40

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمحور الفرعي الذي ينتمي إليه تراوحت ما بين (٠,٦٧٣-٠,٨٦١) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) مما يدل على أن فقرات المقياس متسقة مع المحور الفرعي الذي ينتمي إليه، ويعطي مؤشراً على الصدق البنوي للمقياس.

الجدول (٣) معاملات ارتباط المحاور الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية لمقياس الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلبتهم

المحاور الفرعية	كفايات التنفيذ	كفايات التقويم	الكفايات الشخصية	الكفايات العلمية والأكاديمية	الدرجة الكلية
كفايات التخطيط	.794**	.754**	.694**	.715**	.885**
كفايات التنفيذ	-	.807**	.642**	.634**	.863**
كفايات التقويم	-	-	.714**	.715**	.896**
الكفايات الشخصية	-	-	-	.852**	.890**
الكفايات العلمية والأكاديمية	-	-	-	-	.894**

(** دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١))

الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط المحاور الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية لمقياس الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية تراوحت ما بين (٠,٦٣٤-٠,٨٩٦) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) مما يدل على أن المحاور الفرعية متسقة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية لمقياس الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية ، ويعطي مؤشراً على الصدق البنوي للمقياس.

- الصدق المحكي بدلالة المجموعتين الطرفيتين:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية ثم حسبت درجاتهم، ورتبت تنازلياً،

وتم أخذ أعلى (٢٧%) وأدنى (٢٧%) منها، فبلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (٨١) حيث تراوحت درجات المجموعة العليا بين (١٦٤-١٨٣) درجة، ودرجات المجموعة الدنيا بين (٦٥-١٢٤) درجة ليصبح عدد أفراد المجموعتين الكلي (١٦٢).

ومن أجل استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، وتم استخدام اختبار (ت ستودنت) لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين عند درجة الحرية (١٤٨)، كما يوضح الجدول الآتي:

الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية

الجدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية

المحاور الفرعية	الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t المحسوبة	القرار
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
كفايات التخطيط	1	4.88	.332	1.60	.500	27.333	دالة
	2	4.80	.408	1.84	.374	26.726	دالة
	3	4.72	.458	1.64	.490	22.957	دالة
	4	4.76	.436	1.44	.507	24.838	دالة
	5	4.80	.408	1.36	.490	26.972	دالة
	6	4.84	.374	1.36	.490	28.227	دالة
	7	4.84	.374	1.48	.510	26.563	دالة
	8	4.80	.408	1.56	.507	24.899	دالة
كفايات التنفيذ	9	4.56	.507	1.60	.500	20.792	دالة
	10	4.68	.476	1.36	.490	24.300	دالة
	11	4.88	.332	1.44	.507	28.405	دالة
	12	4.80	.408	1.52	.510	25.107	دالة
	13	4.76	.436	1.64	.490	23.790	دالة
	14	4.48	.510	1.40	.500	21.564	دالة
	15	4.56	.507	1.36	.490	22.703	دالة
	16	4.68	.476	1.52	.510	22.649	دالة
كفايات التقويم	17	4.96	.200	1.36	.490	34.017	دالة
	18	4.72	.458	1.44	.507	24.007	دالة
	19	4.80	.408	1.52	.510	25.107	دالة
	20	4.84	.374	1.40	.500	27.542	دالة
	21	4.80	.408	1.56	.507	24.899	دالة
	22	4.80	.408	1.36	.490	26.972	دالة
	23	4.80	.408	1.48	.510	25.413	دالة
	24	4.68	.476	1.60	.500	22.306	دالة
الكفايات الشخصية	25	4.60	.500	1.36	.490	23.143	دالة
	26	4.72	.458	1.44	.507	24.007	دالة
	27	4.64	.490	1.52	.510	22.062	دالة

الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية

دالة	22.345	.490	1.36	.510	4.52	28	
دالة	21.773	.507	1.44	.507	4.56	29	
دالة	21.354	.507	1.56	.500	4.60	30	
دالة	22.649	.510	1.52	.476	4.68	31	
دالة	22.935	.510	1.48	.476	4.68	32	
دالة	26.972	.490	1.36	.408	4.80	33	الكفايات العلمية والأكاديمية
دالة	27.512	.458	1.28	.436	4.76	34	
دالة	22.703	.490	1.36	.507	4.56	35	
دالة	29.065	.374	1.16	.476	4.68	36	
دالة	21.425	.507	1.44	.510	4.52	37	
دالة	20.312	.507	1.56	.510	4.48	38	
دالة	20.717	.490	1.64	.507	4.56	39	
دالة	23.302	.507	1.44	.476	4.68	40	
دالة	39.307	15.50 9	97.41	5.514	172.1 2		الدرجة الكلية

والدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (٠,٨٦٠-٠,٩٦٩) وتشير إلى درجة ثبات مرتفعة للمقياس.

٢- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: حسب معامل ثبات التجزئة النصفية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، ثم صحح معامل الثبات بمعادلة سبيرمان براون، وتراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (٠,٨٢٦-٠,٩٥٦)، وهي معاملات ثبات مرتفعة تشير إلى اتصاف المقياس بالثبات وفق طريقة التجزئة النصفية.

٣- الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس: ضرورة التحقق من مدى فهم العينة المراد اختبارها

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم (t) دالة إحصائياً، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا، وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا، مما يشير إلى الصدق المحكي بدلالة المجموعتين الطرفيتين لمقياس الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية .

ثانياً: ثبات المقياس: قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس وفق الطرائق الآتية:

١- الثبات بطريقة معادلة ألفا-كرونباخ: تم استخدام معادلة ألفا- كرونباخ لدرجات عينة الدراسة السيكمترية على المحاور الفرعية

الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية

لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم (فرج، ١٩٨٠:١٦٠). لهذا اقتصرت تعليمات المقياس على كيفية الإجابة عن فقراته مع مراعاة الدقة، لذا روعي عند إعدادها البساطة والوضوح، إذ طلب من المستجيب أن يضع علامة (✓) تحت البديل المناسب امام كل فقرة تعبر عن موقفه، وكذلك عمدت الباحثة إلى إخفاء الهدف من المقياس كي لا تتأثر استجابة المستجيب، وعليه تضمنت تعليمات المقياس في أن تكون الإجابة على جميع الفقرات مع ضرورة مراعاة الدقة والموضوعية من دون ترك أي فقرة دون الإجابة عليها، لأنها تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط، وإنه لا حاجة لذكر الاسم

لكي يطمئن المستجيب على سرية إجاباته على فقرات المقياس مع تقديم مثال للمستجيب يوضح له كيفية الإجابة على فقرات المقياس. (جون والبرت، ١٩٨٢:٢٣٤) حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (١٠٠) طالباً وطالبة، وأعدت تطبيق المقياس على أفراد العينة أنفسهم بعد مرور (١٥) يوماً، ثم حُسبت قيم معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجاتهم في التطبيقين الأول والثاني، وتراوحت بين (٠,٨٨١- ٠,٩٤٧)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة تشير إلى ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة:

الجدول (٥) معاملات ثبات المقياس بطرائق (ألفا-كرونباخ، والتجزئة النصفية، وإعادة التطبيق)

المحاور الفرعية	عدد الفقرات	ألفا-كرونباخ	التجزئة النصفية	إعادة التطبيق
كفايات التخطيط	8	.860	.838	.908**
كفايات التنفيذ	8	.871	.829	.881**
كفايات التقويم	8	.902	.826	.900**
الكفايات الشخصية	8	.911	.869	.897**
الكفايات العلمية والأكاديمية	8	.923	.886	.903**
الدرجة الكلية	40	.969	.956	.947**

أظهرت نتائج الدراسة السيكمترية لمقياس الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية اتصافه بمؤشرات جيدة للصدق والثبات تجعل استخدامه ممكناً في البيئة المحلية وفق حدود

عينة البحث الحالي المتمثلة بطلبة المرحلة الثانوية في الصفيين (الرابع والخامس الإعدادي علمي) في مركز محافظة النجف الأشرف.

الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الأول: تعرّف مستوى الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة:

للتحقق من هذا الهدف، أعطي كل مستوى من مستويات -الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة

الثانوية من وجهة نظر الطلبة- على المقياس قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وحددت فئات قيم المتوسط الحسابي لكل مستوى، واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي يمكن التعامل مع متوسطات الدرجات على النحو الآتي:

الجدول (٦)

مستوى الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة والقيم الموافقة لها

المستوى	القيم المعطاة لكل مستوى	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل مستوى
مرتفع جداً	5	4.21- 5
مرتفع	4	3.41-4.20
متوسط	3	2.61- 3.40
منخفض	2	1.81-2.60
منخفض جداً	1	1-1.80

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لمتغير الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة:

للتحقق من هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، وتم استخدام اختبار (T-

test) لعينتين مستقلتين ومقارنته بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة الحرية (٥٩٨)، وكانت النتائج على النحو الآتي: نتائج اختبار (T-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس

الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية

المحاور الفرعية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
كفايات التخطيط	ذكر	300	26.24	6.328	1.567	598	.118	غير دال إحصائياً
	أنثى	300	27.03	6.072				
كفايات التنفيذ	ذكر	300	26.38	6.410	1.575	598	.116	غير دال إحصائياً
	أنثى	300	27.18	6.026				
كفايات التقويم	ذكر	300	26.73	6.540	1.620	598	.106	غير دال إحصائياً
	أنثى	300	27.57	6.153				
الكفايات الشخصية	ذكر	300	26.78	6.790	.306	598	.759	غير دال إحصائياً
	أنثى	300	26.95	6.805				
الكفايات العلمية والأكاديمية	ذكر	300	26.04	7.417	1.119	598	.263	غير دال إحصائياً
	أنثى	300	26.70	7.093				
الدرجة الكلية	ذكر	300	132.16	30.141	1.346	598	.179	غير دال إحصائياً
	أنثى	300	135.43	29.289				

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس.

التوصيات والمقترحات :

التوصيات :

١- الإستفادة من التطور والتقدم الحاصل في التدريس وعدم الإعتماد على الطرق التقليدية فقط .

يتضح من الجدول السابق أن قيم (T) المحسوبة بلغت على التسلسل بالنسبة للمحاور الفرعية والدرجة الكلية للمقياس (١,٥٦٧، ١,٥٧٥، ١,٦٢٠، ٠,٣٠٦، ١,١١٩، ١,٣٤٦) وجميعها أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦)، كما بلغت القيم الاحتمالية (٠,١١٨، ٠,١١٦، ٠,١٠٦، ٠,٧٥٩، ٠,٢٦٣، ٠,١٧٩) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥)، وبالتالي:

الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية

١-إجراء دراسات مماثلة عن الكفايات المهنية مع متغيرات أخرى .

٢-إجراء دراسة مماثلة عن الكفايات المهنية عند مدراء المدارس من وجهة نظر المدرسين وعلاقته بمتغير الإنجاز الأكاديمي لديهم.

٣-إجراء دراسات مماثلة عن الكفايات المهنية لدى المدرسين في مادة دراسية معينة.

٢-ضرورة معرفة المدرسين بطرائق التدريس والأساليب الحديثة في التدريس.

٣-ضرورة ادخال المدرسين دورات وورش قبل مباشرتهم في المدارس عند التعيين للتعرف على قدراتهم وتطويرها .

المقترحات :

الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية

المصادر :

- ١- أبو عيطة (٢٠٠٢):مبادئ الإرشاد النفسي، ط٢،كلية العلوم التربوية ،الجامعة الهاشمية ،الكويت
- ٢- الأحمد خالد طه، (٢٠٠٥) تكوين المعلمين من الاعداد الى التدريب ،دار الكتاب الجامعي.
- ٣- براجل ،علي (٢٠٠٤)مدى فاعلية الاشراف التربوي في تنمية وتطوير الكفايات التدريسية للمعلمين ،مجلة العلوم الاجتماعية ،العدد ١٠،جامعة باتنة ،الجزائر .
- ٤- التميمي ،عواد جاسم محمد(٢٠٠٥) الكفايات دليل المعلمين في ميدان التربية والتعليم، دار الكتب والوثاق بغداد ،وزارة التربية.
- ٥- حورية، تروزلت، عمروني(٢٠١٨) الكفاءة المهنية للأستاذ الجامعي دراسة ميدانية على عينة من أساتذة بجامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٣٢،الجزائر،جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- ٦- الحيلة، محمد محمود(١٩٩٩) التصميم التعليمي (نظرية وممارسة) ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر، عمان ، الأردن.
- ٧- داود،عزيز حنا ،عبد الرحمن ،أنور حسين (١٩٩٠)مناهج البحث التربوي ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة بغداد .
- ٨- الدليمي ،أحمد محمد مخلف ،كريم ناصر علي(٢٠٠٣) تقويم أداء المدرسين الجدد من وجهة نظر المشرفين المتخصصين ، العدد ٣٦، مجلة كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية.
- ٩- صاصيلا ،رانية(٢٠٠٥) الاحتياجات التكوينية لمعلم التعليم الأساسي في ضوء التحديات المعاصرة، مجلة دمشق للعلوم التربوية، المجلد ٢١ العدد ٢، دمشق.
- ١٠- عبد الله، كريمة (٢٠٠٧) تصور مقترح لتطوير الكفايات الإلكترونية اللازمة لتدريس الفيزياء لدى معلمات المرحلة الثانوية ،رسالة ماجستير ، جامعة الملك خالد ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس .
- ١١- العجومي ،باسم صالح (٢٠١١) فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر - غزة في ضوء استراتيجية أعداد المعلمين ،رسالة ماجستير ، غزة ،جامعة الأزهر ،كلية التربية ،قسم المناهج وطرق التدريس.
- ١٢- عليان ،مصطفى ربحي (٢٠٠٠) البحث العلمي اسسه،مناهجة وأساليبه ، اجراءاته،الأردن ،بيت الافكار الدولية .
- ١٣- فرج ،صفوت (١٩٨٠)القياس النفسي ،ط١،دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر .
- ١٤- القبلان ، يوسف (١٩٨١)أثار التدريب الوظيفي على الرضا الوظيفي بالمملكة العربية السعودية ، معهد الإدارة العامة ، المملكة العربية السعودية .
- ١٥- القدي ،علي حسين راجح،(١٩٩١) الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، العراق ،جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
- ١٦- محي ،مائدة مردان ،ندية خلف جبر (٢٠١٧) تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين في مدارس التعليم الثانوي في محافظة البصرة ،العدد ٥،مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية .
- ١٧- النجار ،حسين عبدالله محمد (١٩٩٧)،مدى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسي في الاردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الأردن ،جامعة اليرموك .

الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية

١٩- نشوان يعقوب والشعوان، عبد الرحمن، (١٩٩٠) الكفايات التعليمية لطلبة كليات التربية بالسعودية، مجلة جامعة الملك سعود، العدد ٢٢، السعودية.

١٨- النجار حسين عبدالله محمد، (١٩٩٧) مدى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسي في الاردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين انفسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الاردن، جامعة اليرموك.

المصادر الأجنبية:

٧-Dawood, Aziz Hanna, Abdul Rahman, Anwar Hussein (١٩٩٠) Educational Research Methods, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad.

٨-Al-Dulaimi, Ahmad Muhammad Mukhalif, and Karim Nasser Ali (٢٠٠٣) Evaluating the Performance of New Teachers from the Perspective of Specialized Supervisors, Issue ٣٦, Journal of the College of Education, Al-Mustansiriya University.

٩-Sasila, Rania (٢٠٠٥) The Training Needs of the Primary Education Teacher in Light of Contemporary Challenges, Damascus Journal of Educational Sciences, Volume ٢١, Issue ٢, Damascus.

١٠-Abdullah, Karima (٢٠٠٧) A Proposed Concept for Developing the Electronic Competencies Required for Teaching Physics to Secondary School Teachers, Master's Thesis, King Khalid University, College of Education, Department of Curricula and Teaching Methods.

١١-Al-Ajrami, Basem Saleh (٢٠١١) The Effectiveness of a Proposed Training Program to Develop the Professional Competencies of Primary School Teacher Students at Al-Azhar University-Gaza in

١-Abu Aita (٢٠٠٢): Principles of Psychological Counseling, ٢nd ed., College of Educational Sciences, Hashemite University, Kuwait.

٢-Al-Ahmad Khaled Taha (٢٠٠٥): Teacher Education from Preparation to Training, Dar Al-Kitab Al-Jami'i.

٣-Barajil, Ali (٢٠٠٤): The Effectiveness of Educational Supervision in Developing and Improving Teachers' Teaching Competencies, Journal of Social Sciences, Issue ١٠, University of Batna, Algeria.

٤-Al-Tamimi, Awad Jassim Muhammad (٢٠٠٥): Competencies: A Guide for Teachers in the Field of Education, Dar Al-Kutub Wal-Wathaaq, Baghdad, Ministry of Education.

٥-Houria, Trouzlet, and Amrouni (٢٠١٨): The Professional Competence of University Professors: A Field Study on a Sample of Professors at the University of Larbi Ben M'hidi, Oum El Bouaghi. Journal of Humanities and Social Sciences, Issue ٣٢, Algeria, University of Kasdi Merbah, Ouargla.

٦-Al-Hila, Muhammad Mahmoud (١٩٩٩) Instructional Design (Theory and Practice), ١st ed., Dar Al-Masirah Publishing House, Amman, Jordan.

among Basic Education Teachers in Jordan and Their Practice from the Perspective of the Teachers Themselves. Unpublished Master's Thesis, Jordan, Yarmouk University.

١٩-Nashwan Yaqoub and Al-Shawan, Abdul Rahman (١٩٩٠). Educational Competencies of Students in Colleges of Education in Saudi Arabia. King Saud University Journal, Issue ٢٢, Saudi Arabia.

Light of the Teacher Preparation Strategy, Master's Thesis, Gaza, Al-Azhar University, Faculty of Education, Department of Curricula and Teaching Methods.

١٢-Alan, Mustafa Rabhi (٢٠٠٠) Scientific Research: Its Foundations, Methods, Techniques, and Procedures, Jordan, International Ideas House.

١٣-Farag, Safwat (١٩٨٠) Psychological Measurement, ١st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.

١٤-Al-Qablan, Youssef (١٩٨١) The Effects of Job Training on Job Satisfaction in the Kingdom of Saudi Arabia, Institute of Public Administration, Kingdom of Saudi Arabia.

١٥-Al-Qudami, Ali Hussein Rajeh (١٩٩١) The Teaching Competencies Required for Secondary School History Teachers in the Republic of Yemen, Unpublished Master's Thesis, Iraq, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education.

١٦-Muhi, Ma'ida Mardan, and Nadia Khalaf Jabr (٢٠١٧). Curriculum Development from the Perspective of Teachers in Secondary Schools in Basra Governorate, Issue ٥, Basra Research Journal for Humanities.

١٧-Al-Najjar, Hussein Abdullah Muhammad (١٩٩٧). The Extent of the Availability of Educational Competencies among Basic Education Teachers in Jordan and Their Practice from the Perspective of the Teachers Themselves. Unpublished Master's Thesis, Jordan, Yarmouk University.

١٨-Al-Najjar, Hussein Abdullah Muhammad (١٩٩٧). The Extent of the Availability of Educational Competencies

الكفايات المهنية عند مدرسي المرحلة الثانوية